

٣٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ونعود بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00  
قال المصنف رحمة الله في الكلام على البعث والنشور التعريف بالبعث والنشور. المراد بالبعث المعاد الجسماني واحياء العبادة في يوم الميعاد. لماذا يقولون جسماني من الجسم؟ ردًا على المعتزلة وليس المعتزلة. الفلسفه - 00:00:20

الذين يقولون بان البعث معاد روحاني فينكرنون البعث في الحقيقة. واحياء العباد في يوم الميعاد والنشر مرادف للبعث في يقال نشر الميت نشورا اذا عاش بعد الموت. وانشره الله احياء - 00:00:40  
فاما شاء الحق تبارك وتعالى اعاد العباد واحيائه. امر اسرافيل فنفح في الصور فتعود الارواح الى الاجساد. ويقوم الناس لرب العالمين ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض - 00:01:00

ارضي الا من شاء الله. ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. وتكلمنا قبل ذلك عن السور وتكلمنا عن النفحات والخلاف وانها نفحتان على الصحيح. وقد حدثنا الحق تبارك وتعالى عن مشهد البعث العجيب الغريب فقال ونفح في الصور. فاذا هم من -

الاجداد القبور. الى ربيم ينسلون. يعني يسرعون. قالوا يا ويلنا من بعثنا ممن اوقتنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. قلنا ان المعتزلة استدلوا بيمين اية على نفي عذاب القبر - **00:01:40**

تذكرون؟ نعم. ما وجد الاستدلال بنا عند المعتزلة؟ من بعثنا ممن مرقدنا؟ قالوا هذا دليل انهم كانوا نائمين لا يشعرون بعذاب لو كانوا في عذاب ما قالوا من بعثنا من مرقدنا. نقول من عذاب السحر. هم. فهمتم وجه الدليل عند المعتزلة في الآية؟ من رقد يرقد -

يعني نحن كنا نائمين من بعثنا؟ فالجواب عن هذا انهم قالوا من بعثنا من مرقدنا نسوا العذاب الذي كانوا فيه في القبر من شدة الاهوال التي عاينوها نعم مما قدم هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كان الصيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون. وقد جاءت الاحاديث مخبرة بان - 00:02:20

انه يسبق النفخة الثانية في الصور نزول ماء من السماء. الماء ينزل قبل النفخة الثانية فتنبت منه اجسام العباد في صحيحة مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينفح في الصور فلا يسمعه احد الا اذن ليتا - 00:02:40  
ورفع ليته. الليت صفحة العنق هكذا يعني. يعني اصفع امانة جانبا ورفع جانبا حتى يسمع قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله. يعني ايه يصلح حوض ابله؟ قال فيصعق ويصعق - 00:03:00

ناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطراً كأنه الظل او الظل نعمان احد رواية الحديث هو شك يعني هل هو الظل ام الظل فتنبأ منه اجساد الناس ثم ينفح في اخرى. فإذا هم قيام ينظرون. وانبات الاجساد - 00:03:20  
من التراب بعد انزال الله ذلك الماء الذي ينبتها يماميل انبات النبات من الارض. اذا نزل الماء من السماء في الدنيا. ولذا فان الله قد في كتابه بالضرب المثل وبالبعث والنشور باحياء الارض بالنبات. عقب نزول الغيث. قال تعالى هو الذي يرسل الرياح بشرى - 00:03:40

وفي قراءة النشرة. فالنشرة هذه قراءة لنشرة تشير الى ماذا؟ نصرة. وهو الذي يرسل اليحيى نصرة تشير الى ماذا الى النشور. مم. الم  
نقل ان الله يستدل بنبات النبات على البعث؟ فهذه القراءة نشرى تشير الى النشور - 00:04:00

بين يدي رحمته حتى اذا قلت سحابا هي حملت سحابا ثقلا سقناه بلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات الصلاة كذلك  
خرج الموتى لعلمكم تذكرون. وقال والله الذي ارسل لي فتشير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيانا به الارض بعد موتها -  
00:04:20

كذلك النشور. فذكر احياء الارض ثم ذكر ماذا؟ النشور. ولاحظ في الكل الموضعين قوله كذلك نخرج الموتى كذلك النشور. فانهما  
يدللان على الممااثلة والمشابهة بين اعادة الاجسام بنباتها من التراب. بعد انزال الماء قبيل النفح - 00:04:40

في الصور وبين انبات النبات بعد نزول الماء من السماء. ونحن نعلم ان النبات يتكون من بذور صغيرة. تكون في الارض ساقنة هامدة.  
فاما نزل عليها الماء تحركت الحياة فيها. وضررت بجذورها في الارض. هناك جذور في الارض - 00:05:00

ولك يا ساق الى الاعلى. ها لنادي النخلة من نواة صغيرة. تمتد جذورها في الارض امتدادا عميقا جدا حتى لا يستطيع الجماعة من  
الرجال ان يحركوها من مكانها. يحركوها فقط. فضلا ان يقلعواها. وساقوا ان تصعد ضد الجاذبية الارضية. وهذا من اعظم الآيات -  
00:05:20

على على قدرة الله عز وجل. هم. ونحن نعلم ان النبات يتكون البذور الصغيرة تكون في الارض ساقنة هامدة. فاما نزل عليها الماء  
تحرمت حياته فيها وضررت بجذورها في الارض وبصقت بسوقها الى السماء. بصقت يعني ارتفعت. فاما هي نبتة - 00:05:40  
مكتملة خضراء. نبتة؟ نبتة نبات. نبتة. كامل اخضر فهذا من اعظم الآيات ان الناس يرانا باعينهم البعث في كل لحظة ولكنهم يعرضون  
عنه. والانسان يتكون في اليوم الاخر من عظم صغير. ما هو هذا العظم؟ هل في اخر الزهور؟ ما اسمه - 00:06:00

كل ابن ادم يبلى الا عجبه الذنب. منه خلق ومنه يركب. سيذكر الحديث بعد قليل. والانسان يتكون في اليوم الاخر من عظم صغير  
عندما يصيبه الماء ينمو نمو البقل. نمو النبات يعني. هذا العظم هو عجب الذنب هو عقب الصلب - 00:06:20  
الذي في اصل العجز في اخر الظهر يعني اخر العمود الفقري. واصل الذنب اصله اصل الذنب يعني صحيحين بخاري ومسلم عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين نفختين اربعون ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل  
- 00:06:40

وليس في الانسان شيء الا بليه. الا عظم الواحد وعجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة. وان ما اثبته العلم الان بدلاله قطعية اداب  
العظم لا يبلى. لا يبدأ. ولماذا قال منه خلق؟ منه خلق ومنه يركب. لأن العلم الان اثبت ان الشفرة الوراثية - 00:07:00

موجودة في عجب الذهب. تعرفون الشفرة الوراثية؟ دي ان ايه؟ هذا موجود في علم الذنب. العلم اثبت هذا العلم. يعني كل صفات  
الانسان كل صفاته لون بشرته لون عيني شكله كله كل شيء موجود في ماذا؟ في هذا في هذه القطعة الصغيرة. وهذا معنى منه خلق -  
00:07:20

لان هذا الحديث اشكل على المتقدمين. كيف منه خلق؟ الانسان لم يخلق من عاش بالذنب. خلق من باب. منه خلق من ماذا؟ ان صفاته  
كلها موجودة فيه ومنه يركب بان يعاد خلقه مرة اخرى. يعاد خلقه مرة اخرى. يعني لأن الله عز وجل سنته في خلقه وفي كونه -  
00:07:40

ان كل شيء لابد ان يكون له ماذا؟ سبب. الله قادر ان يخلق اللسان بدون عجب الذنب ويحتاج ان يضع شفرة الوراثية فيه. ولكن لابد  
من سبب حتى ينتهي الامر الى ماذا؟ الى شيء ليس وراءه سببا. فان قلت من من الذي وضع الشفرة الوضعية في عهد في عهد بن  
ذنب؟ ستقول الله. الله عز وجل الذي ليس وراءه سبب - 00:08:00

ها وان الى ربك المنتهي معنى المنتهي النهاية. يعني ليس هناك سبب وراءه. انا من معانيها يعني ليس هناك سبب وراءه سبحانه  
وتعالى فهو اخر سبب ولا سبب وراءه سبحانه وتعالى. نعم. ولمسلم طرف في عجب الذهب - 00:08:20  
قال ان الانسان ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيمة. قالوا اي عظم هو يا رسول الله؟ قال عظم الذنب. وفي

رواية له وللموطأ من له وللموطأ وابي داود والنسائي. قال قال رسول - 00:08:40  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم تأكله الارض الا عجب الذنب خلق وفيه ركب. وانظر الى التعبير دقيقة جدا منه خلق فيه  
لم يقم منه يركب لنسيه يركب كان بده اعادة الجسد تبدأ - 00:09:00

حالة والى اسفل يعني في يركب وقدلت النصوص الصحيحة ان اجسام الانبياء لا يصيبها البلا والداء الذي يصيب اجسام العباد ففي  
ال الحديث الذي يرويه ابو داود فصححه ابن خزيمة وغيره ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء - 00:09:20  
البعث خلق جديد. يعيد الله العباد انفسهم. ولكنهم يخلقون خلقا مختلفا شيئا ما عما كانوا عليه في الحياة الدنيا. وادي مسألة خالفة  
فيها بعض الفرق الضالة. يقولون ان البعث لا يكون - 00:09:40

كن الا لاجساد جديدة. يعني البعث في كل اجسام جديدة. حقيقة هذا القول وانكار البعث. الذي يقول ان البعث في كل اجسام اخرى.  
نعم للبعث لماذا؟ لأن كفار مكة كان الخلاف معه مع النبي عليه الصلاة والسلام ليس في خلق اجسام جديدة. هم يعلمون ان الله قادر  
على خلق اجسام جديدة. لانه ما زال يخلق كل يوم - 00:10:00

هم يرون الخلق كل يوم. لكنهم انكروا ان نفس الاجساد ستعود مرة اخرى. وقالوا اذا ضللتنا في الارض. يعني تفرق اجزاءنا في  
الارض اصبحت ترابا تفرق في الارض يمينا وشمالا اين لفي خلق الجليد؟ قال من يحيي العظام وهي رميم هم لا ينكرون قدرة -  
00:10:20

الخلق الجديد لكن ينكرون ان الميت الذي فايت عظامه يرجع كما هو. واضح فالله عز وجل في القرآن ان الخلق والبعث يكون  
لنفس الاجساد اصلاح اية في هذا اية قاف. قال تعالى قد علمنا ما - 00:10:40

الارض منه. وعندنا كتاب حفيظ. يعني نعلم اجزاءهم التي تفرق في الارض اين تكون. وعندنا كتاب حفيظ مكتوب فيه كل جزء من  
اجزائك اين ذهب؟ قد قد تذهب يدك الى امريكا تكون الحجر يبني به بيت. ورجلك الى آآ الى افريقيا ها تقول - 00:10:56  
قد تتفرق اجزاءك في الارض تكون تراب. فالريح تحمل بعضها هنا وتحمل بعضها هناك. هذه الاجزاء الاجزاء نفسها التي تشبه. فتعود  
نفس الاجزاء. ولكن كما قال يعيد الله العباد انفسهم. هذا فيه رد على الذين يقولون البعث يقول لماذا؟ لاجداده جديدا. ليس لنفس  
الاجساد. لان - 00:11:16

والعدل ان يقع النعيم والعقاب على نفس الاجساد. نعم؟ كما في سورة ياسين مثل وضرب لنا مثلا قال من يحيي العظام وهي رميم  
قل يحيي الذي انشأ اولا مرة تصل هذه الایات؟ لا لا ولكن هذه الایات تبين - 00:11:36  
الله يحييها الذي انشأ ولا بر. نعم. وكذلك قوله تعالى قال علمنا ما تنقص الارض ان اجلالهم تفرق في الارض. يا شيخ والله يعلم  
بها. نعم المسائل العقلية. وضع الحديد جعل مثل غبار اختلط في الاغبار يعني. حديد مع غبار ثم وضع في المغناطيط واخرج مأكول من  
حديد يعني - 00:11:56

المدنيين تخرج الحديد من غبار ان يخرج الاعداء والانسان من الارض لا الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى يعيد الله العباد  
انفسهم ولكنهم يخلقون خلقا مختلفا. شيئا ما. هذه العبارة ايضا مهمة. انظر ماذا قال؟ عندك عبارتان. العبارة انفسهم وعبارة -  
00:12:16

قد شيئا من الله وقلب خلقا مختلفا تماما معنى ذلك انه ماذا؟ يبعثون اجسادا اخرى. لا هم نفس الاجساد واليه الاختلاف شيئا ما شيئا  
ما في ماذا؟ قال عما كانوا عليه في الحياة الدنيا في فمن ذلك انهم لا يموتون. مهما اصابهم البلاء. نعم! يعني اعضاؤك في الدنيا  
تموت - 00:12:36

لا اعضاء الكافر في الجنة في النار لا تختلف. اعضاء المؤمن في الجنة لا تختلف لا يموتون. ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت  
الموت يعني ما معنى الموت هنا؟ اسباب الموت. نعم يأتيه الموت من كل مكان. المقامع لهم مقامع ومن حديد. المقامع - 00:12:56  
ايها لو ضرب بها جبل لاندك. فالانسان لو ضرب في مثل هذه المقامع لابد ان يموت ولكن في في النار عيادة بالله لا يموت. النار سبب  
للموت لا يموت. يأتيه الموت بكل مكان وابواب ميت. وفي الحديث الذي يرويه الحاكم وباسناد صحيح عن عمر ابن ميمون الناوي.

قال قام فيها معاذ بن جبل فقال يا - 00:13:16

هدية يابني اوداني رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعلمون المعاد الى الله ثم الى الجنة او النار واقامة لا ضعن فيه وخلود لا موت فيه وخلود لا موت في اجساد لا تموت. دعم هذا من كلامي - 00:13:36

اه من كلامي عمرو ابن ميمون زعل يا شيخ. الراوبي قال قام فيها معاذ بن جبل من كلام معاذ بن جبل. نعم ضعني يعني عكس الاقوال الظعن والسفر والانتقال. ومن ذلك ابصار العباد ما لم يكونوا يتصورون. فانهم يتصورون في ذلك اليوم - 00:13:56  
الملائكة والجن. من ذلك يعني من صفة خلقهم خلقا مختلفا عن الله يعطيهم قدرة على ان يرى ما لم يكونوا يرون في الدنيا يرون الملائكة يرون الجن. وما الله به عليم. ومن ذلك ان اهل الجنة لا يتصورون. ولا يتغوطون ولا - 00:14:16

وهذا لا يعني ان الذين يبعثون في يوم الدين خلق اخر غير الخلق الذين كانوا في الدنيا. يؤكّد هذه المعنى مرة اخرى. وهذا من دقته رحمة الله حتى يرد على هؤلاء الذين يقولون ان البعث يكون لاجساد اخرى. ليس معنى هذا ان الناس قد اختلفت ان هناك خطايا اخر. لان اهل الجنة مثلا - 00:14:36

سيقولون على صورة بيهم ادم ستون ذراعا في السماء. الى حوالي خمسة واربعين مترا. خمسة واربعون مترا. ممكن عمارة احد عشر هذا يكون خلق اهل الجنة في الجنة. وكذلك خلق اهل النار يعظم في النار. ليزيد نعيم هؤلاء ويزيده عذاب اولئك - 00:14:56  
نعم وهذا لا يعني ان الذين يبعثون في يوم الدين خلق اخر غير الخلق الذين كانوا في الدنيا. يقول شيخ الاسلام النشأة نوعان تحت جنس. هذا كلام مهم لشيخ الاسلام هنا. النشأتان - 00:15:16

اعاني تحت جنس يتفقان ويتماثلان ويتشابهان من وجه ويفترقان ويتتنوعان من وجه اخر لهذا جعل المعاد جعل المعاد هو المبدأ وجعله مثله ايضا. من يقول شيخ الاسلام؟ ماذا يقصد بالنشأتين - 00:15:36

طيب النشأتان يعني الخلق الاول. عندما ولدت والخلق الثاني عندما بعثت. اتي له ما النشأتان. كما قال تعالى لماذا سماه نشأة هو يشير الى قوله تعالى اني قرأناه بقليل في سورة العنكبوت؟ ثم الله ينشأ نشأة الى اخره. ينشأ نشأة الاخري. فيقول النشأتان - 00:15:56

الاواعية المختلفة تحت جنس يتفقان ويتماثلان ويتشابهان بالوجه. يتفقان بالوجه ويتشابهان بالوجه. ويفترقان تنوعان من وجه اخر. ولهاذا جعل المعاد هو المبدأ. الله يبدأ الخلق ثم يعيده. وجعله مثله ايضا - 00:16:16

فباعتبار اتفاق المبدأ والميعاد فهو هو. وباعتبار ما بين النشأتين من الفرق فهو مثله. وهكذا كل ما اعيد في لفظ ذو الاعادة يقتضي المبدأ والميعاد. ما معنى الكلام؟ يقول لفظ الله يبدأ الخلق ثم يعيده. ما معنى يعيده؟ كلمة يعيدها دي ماذا يقول شيخ الاسلام - 00:16:36

القطيفان بشيخ الاسلام رحمة الله لكلام الله عز وجل موتانا. ان الاعادة لابد ان تكون تكرارا لمثل ما سبق عندما تقول لي اعد الكلام يعني قبل الجملة كما هي. صحي؟ فالاعادة تقتضي التمايز. الاعادة تقتضي ماذا - 00:16:56

التمايز ان الذي بعث في الاخري زيد الذي بعث في الاخري هو زيد ومثل زيد الذي كان في الدنيا. فهمت ماذا يقصد؟ هذا بعد قوله لفظ اعادة يقتضي المبدأ والميعاد. يقتضي المبدأ بمعنى يقتضي المبني والميعاد. يعني ان الله عز وجل يعيده كما بدأ وكما قال تعالى كما بدأنا - 00:17:16

اول خلق نعيده. نعم. اذا النشأتان متماثلتان بينهما تباين وبينهما اختلاف. لكن ليست النشأة الاخري كالنشأة الاولى بكل وجه. وليس مختلفة عنها بكل وجه. واضح؟ وقال في سورة التي قال ابو يحيى قبل يحييها اول مرة احسنت - 00:17:36

الذي انشأها ولا مرة اول مرة. ده فهذا دليل ان الله عز وجل ينشق نشأة الاخري كالنشأة الاولى. اول من يبعث هو تشق عنه الارض هو نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد - 00:18:06  
ولد ادم يوم القيمة. واول من ينشق عنه القبر واول شافع وفي مسلم وفي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين. ورجل من اليهود تشاتم - 00:18:26

يعني كل واحد شقة شتا سلبا لآخر. فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند يده فلطم اليهودي. فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلمين. فقال لا تخironي على - 00:18:46

موسى فان الناس يصعقون. فاكون اول فاكون اول من يفيق. فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافق؟ او كان من استثنى الله عز وجل. هذا الحديث في الكلام على اه عدد النفحات - 00:19:06

ممسمك وجه الدلاله من الحديث وجه الدلاله بالحديث هنا ان النبي الصلاة والسلام ذكر فضيلة لموسى طيب ما معنی قولي لا تخironي على موسى؟ معناه هو عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر انا سيد ولد ادم ولا فخر - 00:19:26

تواضعه يعني. تواضع هذا التواضع. نعم. وايضا عند المنازعه. لأن عند المنازعه بين الانبياء قد يفهم ان ان المسلم موسى عليه السلام .00:19:46

نعم؟ واضح هذا؟ فهذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم وحفظا لحق الانبياء؟ نعم. وفي رواية له ما فانه ينفق في من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفق في اخري فاكون اول من يبعث. فإذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احسب ساقط الطوري قد بعث قبلي. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو اول من تشق عنده الارض يوم القيمة عليه الصلاة والسلام. نعم. شایف انه هو اول مشفع - 00:20:06

مشفع. اول مشفع اي شفع مشفع عند الفعل شفع. اي يشفعه الله عز وجل؟ يشفعه الله عز وجل. والشافع هو الذي يشفع بنفسه بعد ان يأذن الله له. حشر الخلائق جمیعا الى الموقف العظيم. سمي الله يوم الدين يوم - 00:20:26

لان الله يجمع العباد فيه جمیعا. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يوم اجمعكم من يوم الجمعة لا ريب فيه. ويستوفي هذا الجمع الاولون والاخرون. قل ان الاولين لمجموع. الاخرين لمجموعون الى يوم بعد - 00:20:46

تطبيقات يوم بعد وقدرة الله تحيط بالعباد فالله لا يعجزه شيء. وحيث ما هلك العباد فان الله قادر على الاتيان بهم فالله قادر على الاتيان بهم ان هلكوا في اجوات - 00:21:06

وفي احياء الفضاء او غاروا في اعماق الارض. ان اكلتهم الطيور الجارحة او الحيوانات المفترسة او اسماك البحار او غيبوا في قبورهم في الارض كل ذلك عند الله سواء. اينما تكونوا وهذا من الفاظ العموم تعم كل مكان. يأتي بكم الله جمیعا فيبعث. ان الله - 00:21:36

على كل شيء قدير. وكما ان قدرة الله محیطة بعباده تأتي بهم حيثما كانوا فكذلك علمه محیط به فلا ينسى منهم احد ولا يضل منهم احد ولا يشذ منهم احد. لقد احصاهم خالقهم تبارك - 00:21:56

وتعالى وعدهم عدا. ان كل من في السماوات والارض الا انت الرحمن عباد. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم انتيه يوم القيمة فرضك. وحضرناهم فلم نغادر منهم احدا. لم نترك منهم احدا. وهذه نصوص بعموم - 00:22:16

تدل على حشر الخلق جمیعا الانس والجن. والملائكة ولا حرج على من فقه منها. ان الحشر يتناول البهائم ايضا يعني يمكن ايضا ان يفهم منها ان الحشرة يتناول البهائم لانها مخلوقاته. وقد اختلف اهل العلم في حشر البهائم فذهب ابن تيمية الى ان ذلك كائن - 00:22:36

يقول شيخ الاسلام رحمه الله واما البهائم فجمیعها يحشرها الله سبحانه كما دل عليه الكتاب والسنة. قال تعالى وما من دابة في في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ممثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يشترون. هذه اية واضحة جدا - 00:22:56 وقال تعالى واذا الوحش حشرت وقال تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيها من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير. وحرف ايه ده انما يكون لما يأتي لا محالة. يمارس - 00:23:16

كما في الحديث الذي سيكون بعد قليل ان الله عز وجل يقتصر للشاة الجرحاء من الشاة القراء ثم يقول له كوني تراب. لبيان كمال قدرته علىبعث. وكمال عدله في الحساب. انه يحاسب حتى الحيوانات التي ظلمت بعضها. ثم - 00:23:36

ويقول لها كوني تراب لانها لا تکلیف عليها. بالضبط هذا قال بعض المفسرين. وحکی القرطبي خلاف اهل العلم في فین البهایم؟ ورجح

ان ذلك كان للاخبار الصحيحة في ذلك. قال القرطبي وخالف الناس في حشر البهاري وفي قصاص بعضها من بعض. فرؤيا -

00:23:56

في عباس ان حشر البهائم موتها قاله الضحاك. روي ابن عباس عندما كان ابن عباس لا ادرى هل هذا صحيحاً لابن عباس ام لا؟ وما اظنه يصح؟ كان يفسر الآية - 00:24:16

ثم الى ربه يعني كيف يفسرون الآيات؟ حشرت يعني ماتت. اذا الوحوش حشرت يعني ماذا؟ ماتت. ليس معناها بعثت. وقال ابو ذر وابو هريرة عمرو بن العاص والحسن البصري وغيرهما هو الصحيح. لقوله تعالى اذا الحوش حشرت قوله ثم الى ربهم يشربون. قال وروي وروي عن ابن عباس - 00:24:26

في رواية اخرى ان البهيمة تحشر وتبعث. وقاله ابو ذر وابو هريرة وعمرو بن العاص والحسن البصري وغيرهم وهو الصحيح. لقوله تعالى اذا الحوش حشرت قولوا ثم الى ربهم يشعرون. قال ابو هريرة يحشر الله الخلق كلهم يوم القيمة البهائم والطير والدواب وكل شيء فيبلغ بالعدل الله ان يأخذ للجنة - 00:24:46

الجماع يعني الشاة بدون قرون والقرناء بقرون. ثم يقول كوني تراباً فذلك قوله تعالى حكاية عن الكفار. ويقول الكافر يا ليتنى كنت تراباً صفة حشر العباد. يحشر يحشر العباد حفاة. جمع حاث بدون دعاء. عراة - 00:25:06

الجو عاري غرلا غير مفتونين. ففي البخاري ومسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشرون حفاة عراة غرلا. ثمقرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. وعندما سمعت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة - 00:25:26

قيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعاً. ينظر بعضهم الى بعض. انظر الى ما يشغلها رضي الله عنها العفاف من امهات المؤمنين قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض. وقد جاء في بعض النصوص ان كل انسان يبعث في ثيابه التي مات فيها - 00:25:46

قد روى ابو داود وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد الخدري لما انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه - 00:26:06

التي يموت فيها. وهذا حديث صححه الشيخ الالباني. فهذا فيه انه يستحب للانسان اذا علم انه يحضر ان يوصي اقاربه ان يلبسوه ثياباً بعده ستخلع منه وادفن في الكفن. ولكن هذه الثياب بعينها يبعث فيها. وقد وفق البيهقي بين هذا الحديث - 00:26:26  
وسابقي بالثلاثة او же. ما التعارض؟ ما التعارض بين الحديثين؟ قبل ان نذكر نقرأ التوفيق؟ يأتي حافياً ويأتي. التعارض ويقول عراة يقول سيلبسون الملابس التي ماتوا فيها. الوجه الاول انها تبلى بعد قيامهم من قبورهم. يعني هم يبعثون فيها من قبورهم - 00:26:46

ثم تبلى تكون قديمة وتبلى وهذا وجه اه قد يكون ضعيفاً. فاذا وافوا الموت يكونون عراة عندما وافوا يعني وصلوا. يكونون ثم يلبسون من ثياب الجنة لأنهم ينسكون من القبور الى الموت. وجه ثالث انهم يخرجون عراة انه اذا كسى الانبياء - 00:27:06

ثم الصديقون ثم من بعدهم على مراتبهم. فتكون كسوة كل انسان من جنس ما يموت فيه. ثم اذا دخلوا الجنة لبسوا من ثياب هذا وجه ثاني وهذا اقرب انهم يبعثون من قبورهم عراة ثم يكسى الانبياء كما في الحديث اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم. فهمت - 00:27:26

يا جماعة هذا ان حتى الانبياء يبعثون عورة. ثم يكسون. الثالث ملأت بنوره يعني لا يراها.ليس هو يعني يمنع ردت عليه الامر اعظم من هذا. اللي هو انت يعني هذا الطراوي في الدنيا لو كان هناك زلزال شديد والنساء خرجا من الشقق على عوراتها هل ينظر احد الى النساء - 00:27:46

الثالث ان المراد بالثياب هنا الاعمال. اي يبعث في اعماله التي فيها من خير او شر. قال تعالى ولباس التقى ذلك خير. وقال وثيابك فطهر. المربي ثياب ماذا؟ الاعمال. هذا يعني - 00:28:06

فيه نظر واستشهد البيهقي على هذا الجواب الاخير بحديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه. يعني يقول على ما مات عليه من ايمان وفسر الثياب بأنه ماذا؟ ما مات عليه من ايمان -

00:28:26

وللتقوى يعني لكن هذا فيه نظر لأن الاصل في الكلام حمله على حقيقته. ادم. هم. هذه ياتينا ورجل يدخن ومات مصرى في في حالة جهاز عالي. ليس ممكن يعذب في قبره يكون هذا كفارة عنه ويأتي يوم القيمة؟ نعم المؤمن قد يجمع عليه في قبره كما مضى معنا

في مسألة نعيم القبر وعذاب. ونجمع عليه في القبر نيا م عذاب - 00:28:46

قد يعذب في قبره زمن ثم ينقلب هذا العذاب الى نعيم الى استوفى حسابه واستوفى جزاءه على سيناته في الدنيا. ومن يقول يأتي في هذه اهلا لا يكون هذا لا لم؟ لم يكفر عنه عذاب القبر. وحديث جابر هذا رواه مسلم في صحيحه ولا يفقه ولا يفهم منه ان العبد - 00:29:06

يبعث في الثياب التي كفن فيها او بات فيها. ولم يبعث على الحال التي مات عليها من الايمان والكفر. واليقين والشك. كما يبعث على العمل الذي كان يعمله عند موته. يدل على - 00:29:26

هذا ما رواه مسلم في صحيحه عن عدن عن عبدالله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم - 00:29:36

ثم بعثوا على اعمالهم. ما معنى بعثوا على اعمالهم؟ قالوا بعثوا عن اعمالهم التي ماتوا عليها. عيادة بالله تعالى. هذا وعيده. والعبادة قاعدة في باب عدو الوعيد ان الوعيد قد يتخلقان اذا تخلفت الشروط او التفت اذا تخلفت الشروط او اجرت الموانع فلا يعني هذا ان - 00:29:46

كل من بات على معصية سيعتذر عليه قد يموت على معصية. ها ويعتذر على طاعة يكفر عنه عذاب القبر معصيته. نعم؟ يا شيخ ممكن هذه الاول انها تبلى بعد قيامهم. تبلى بعد قيامهم. تبلى بعد قيامهم تبلى. نعم.بني الثوب اي اصبح قد ادعا جدا ووقع. انتهى - 00:30:06

هل هناك اشكال اخر؟ فالذي يموت وهو محرم يبعث يوم القيمة ملبيا في البخاري ومسلم يا احمد على عبد الله ابن عباس قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقسته ناقته وهو محرم فمات - 00:30:26

وقع الناقة فكسرت رقبته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه. لا تغطوا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا. والشهيد يبعث يوم القيمة - 00:30:46

وجره يثعب يعني يسيل دم. اللون لون الدم والريح ريح المسك. ومن هنا استحب تلقين الميت لا اله الا الله. لعله يموت على التوحيد ثم يبعث يوم القيمة ناطقا بهذه الكلمة الطيبة. عشان عندي انا شاهد فيه عدة انواع من معنى الترفية هل يقصد كلها - 00:31:06

عيد المبارك كسوة العباد في يوم الميعاد. لأن الشهيد اذا اطلق لا يطلق الا على شهيد المعركة. ذكرنا فيما سبق ان الله يحضر العباد يوم القيمة حفاة عراة غرلا كما صحت بذلك الاحاديث. ثم يكسى العباد فالصالحون يكسون الثياب الكريمة والطالحون يسرابيلون بسرابيل القاطيرات - 00:31:26

ودروع الحرب ونحوها من الملابس المنكرة الفظيعة عيادة بالله تعالى. واول من يكسى من عباد الله النبي الله ابراهيم في مقاليل الرحمن وفي البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الخليل. قال ابن حجر اخرج البياقين - 00:31:46

من طريق ابن عباس نحو حديث الباب وزاد واول من يكسى من الجنة ابراهيم يكسى حلة من الجنة ويؤتى بكرسي فيطرح عن يمين العرش. يطرح يعني يوضع اي يمين العرش. ثم يؤتى به فاكسى حلة من الجنة لا يقوم - 00:32:06

البشر حلة من الجنة لا يوجد مثلها في حل البشر. حلة يعني الثوب كل ثوب من قطعتين يسمى حلة كل ثوب بالقطعتين يسمى ماذا؟

هم. يد القميص لا يسمى حلة. هم. وذكر العلماء ان تقديم ابراهيم على - [00:32:26](#)

على غيري بالكسوة يوم القيمة لانه لم يكن في الاولين والآخرين اخوف لله منه. فتعجل له الكسوة امانا له ليطمئن قلبه ويحتمل لانه كما جاء في الحديث اول من لبس السراويل اذا صلى مبالغة في التستر وحفظا لفرض - [00:32:46](#)

من ان يباس مصاله. من اللباس الارض التي يصلى عليها. فعل ما امر به فجزي بذلك يكون اول من يستر يوم القيمة ويحتمل ان [الذين القوه في النار جردوه ونزعوا ثيابه على اعين الناس - 00:33:06](#)

هل يفعل بمن يراد قتله؟ فجزي بكسوته في يوم القيمة اول الناس على رؤوس الاشهاد وهذا احسنها يعني هذا الوجه الثاني احسن. انه جزي بلبس بالكسوة يوم القيمة اول الناس لانه نزعت منه الثياب وانما القميص في الدار - [00:33:26](#)

والطالعون آيا يسريلون بسبابيل. لا السرابيل جمع سربان. والسربان هو الثوب الذي تغطي الجسد جميعه. مهم. نعم. اطالعون [الطالعون عكس الصالحون. الطالح عكس الطالحون. الدنوب دروع الجرو. الجرب. النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث التي عند مسلم النائحة اذا لم تتب - 00:33:46](#)

تقام يوم القيمة وعليها سربان من قطران ودرع من جرم. القاطرات مادة سريعة الاشتعال تشتعل بسرعة. والجرب مرض في الجلد. [مم. كأن الله عز وجل يغطيها كلها بهذا المرض. ها قالوا لانها لم تغطي المصيبة بالصبر - 00:34:16](#)

قد طه الله عز وجل بهذا. كسوة العباد في يوم البعث. ارض المحشر الارض التي يحضر العباد عليها في يوم القيمة ارض اخرى غير [هذه الارض. قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. وبرزوا لله الواحد القهار - 00:34:36](#)

حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن صفة هذه الارض الجديدة التي يكون عليها الحشر. في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن [سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:34:56](#)

يحضر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصنة نقى اشمعنى فرصة النقى؟ الخبز الذي صنع من دقيق ليس فيه اي شوائب. دقيق فاخر جدا دقيق لطيف جدا قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد. ما معنى معلم؟ علامه يعني. علامه او مكان مرتفع يختبي خلفه - [00:35:06](#)

واحد قال الخطابي العفرو بياض ليس بناصع. قال عياض العفر بياض يضرب الى حمرة قليلا ابيض في حمرة قال ابن فارس بعد [عنفراء خالصة البياض والنقي بفتح النون وكسر القاف اي الدقيق النقى بالغض والدخان. المعلم العلامه التي يبتلى بها في الطريق كالجبل - 00:35:36](#)

والصخرة او ما يضعه الناس دالا على الطرق او على قسمة الاراضي. مفهوم هذا؟ قد جاءت نصوص كثيرة عن عدد من الصحابة [تفيد معنى الحديث الذي سقناه هنا. ورأوه صاحب الصحيحين - 00:35:56](#)

اخز عبد الحميد والطبرى في تفاسيرهم والبيهقي في شعب الایمان من طريق عمرو بن ميمون على عبدالله بن مسعود في قوله تعالى [يوم تبدل الارض غير الارض. قال تبدل الارض ارضا - 00:36:16](#)

قال تبدل الارض ارضا كأنها فضة. لم يسفك عليها دم حرام. ولم يعمل عليها خطيبة ورجال الصحيح وموقف واخرجوا [البيهقي من وجه اخر مرفوع. قال والموقف هو صح. اخرج الطبرى والحاكم من طريق العاصم عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود - 00:36:36](#)

لفظ ارض بيضاء كانها سميكه فضة ورجال موثقون ايضا. وعن عبد ابن حميد من طريق الحكم ابن اباني عن عكرمة قال اظن ان هذه [الارض يعني ارض الدنيا تطوى والى جنبها اخرى يحضر الناس منها اليها. وفي حديث السور الطويل - 00:36:56](#)

تمد الارض غير الارض والسموات. فييسطها تبدل الارض غير الارض والسموات تبدل الارض غير الارض والسموات [فييسطها ويستطعها ويمدها مد الدايم العكاظي. لا ترى فيها عوجا ولا امتى ييسطها يعني - 00:37:16](#)

ها ونفس المعنى يسطح و يجعلها مسطحة ها ليس فيها مرتفع ولا منخفض. لا ترى فيها عوجا ولا امتا. ويمدها مد تأديب العكاظي. [الاديب هو الجلد. والعكاظي بالنسبة للعواطف نوع من الجلد يعني. ها؟ كانه - 00:37:56](#)

جد مبسوط على الارض بساط. لا ترى فيها عوجا ولا امتن. لا مرتفع ولا منخفض. ثم يسجد الله الخلق زمرة واحدة. فإذا هم في هذه الارض المبدلة في مثل مواضعهم من الاولى - 00:38:16

فكان في بطنها كان في بطنها. وما كان على ظهرها كان على ظهرها. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان الذي يبدل من الارض انما هو صفات فحسب يعني اذا القول الاول ان الارض نفسها تبدل بارض اخرى. بيضاء عفراء نقية لا معنى ما فيها لاحد. القول الثاني - 00:38:36

بعض اهل العلم الى ان لن يبدل من الارض انما هو صفاتها فحسب. فمن ذلك حديث عبدالله بن عامر الموقوف عليه قال اذا كان يوم القيمة مدة الارض القديم وحشر الخالق. ومن ذلك حديث جابر رفعه تمد الارض مدة الاديم ثم لا يكون لابن ادم منها الا موضع قدميه. يعني كل واحد له فقط - 00:38:56

موضع قدميه. تخيل الزحام الذي يكون في هذا اليوم ورجاته ثقات الا لو اختلف على زهره في صحابيه. يعني من الصحابي الذي رواه؟ ومن احاديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قال يزال فيها وينقص منها ويذهب اكامها وجبالها ودياتها وشجرها تمد مدة الاديم 00:39:16

خلاصة الكلام ان هناك خلافا بين اهل العلم في الارض. هل تبدل عينها ارضا اخرى؟ او تبدل صفتها؟ فيزيد فيها وينقص الله اعلم بمراده. اقام يا شيخ؟ الا كان جمع اكبة والاكمة هي المكان المرتفع كالتل. مم. جبل صغير. الوقت الذي تبدل فيه - 00:39:36 الارض غير السماء غير الارض والسماء. افادنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الوقت الذي يتم فيه هذا التبدل هو وقت مرور الناس على الصراط او قبل ذلك بقليل. وفي مسلم عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسماء - 00:39:56

فاين يكون الناس يا رسول الله؟ قال على الصراط. هذه معلومة مهمة. ان التبدل يكون بعد خروج الناس من قبورهم وبعد مرورهم على الصراط او بعد بقائهم على الصراط. وفي مسلم ايضا عن ثوبان ان حبرا من احبار اليهود سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال اي - 00:40:16

سيكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الظلمة دون الجسر والمربى الجسر الصراط او في الظلمة دون الجسر اي قبل الجسر. المكذبون بالبعث والادلة على انه - 00:40:36 المكذبون بالبعث والنشر كذب كثير من الناس قديما وحديثا بالبعث والنشر. وبعض الذين قالوا باتباعه صوروه على غير الصورة التي اخبرت بها الرسل. وقد ذكر القرآن قول المكذبين وذمهم وكفرهم - 00:40:56

فهددهم وتوعدهم. قال تعالى وان تعجب فعجب قولهم ائذا متنا اين كنا ترابا؟ ائنا لفي خلق الجديد اوئلک الذين كثروا بربهم اوئلک الغلال في اعناقهم واوئلک اصحاب الدار هم فيها خالدون. وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوث - 00:41:16 ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال الياس هذا بالحق؟ قالوا بل وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. وقالوا واذا كنا عظاما ورفاة ائمة لمبعوثون خلقا جديدا. قل كونوا حجارة او حديدة او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون - 00:41:36

رأوا خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيid ولا يقول الذي فطركم اول مرة والنصوص في ذلك كثيرة. تعرض شيخ الاسلام ابن تيمية انواع المكذبين بالبعث والنشر من اليهود والنصارى والصابئة والفلسفه ومنافقى هذه الامة فقال قال رحمة الله الذين كفروا - 00:41:56

اليهود والنصارى ينكرون الاكل والشرب والنكاح في الجنة. ويزعمون ان اهل الجنة انما يتمتعون بالاصوات المطربة. والارواح ما نعيم الارواح وهم يقررون مع ذلك بحشر الاجساد مع الارواح ونعيمها وعداها. اذا النصارى ومن شابهم ماذا يقولون - 00:42:16 ليس في الجنة اكل ولا صلب ولا نكاح. انما هو التمتع نفسي. واما طوائف من الكفار وغيرهم من الصابعة والفلسفه ومن وافقهم فيقررون بحشر للارواح فقط. الفلسفه هم الذين يخلون بحشد الارواح لا حشر الاجساد. وان النعيم والعذاب للارواح فقط. وطوائف من الكفار والمشركين - 00:42:36

قيل وغيرهم ينكرون المعاد بالكلية فلا يقولون لا بمعاد الارواح ولا بالاجساد. وقد بين الله تعالى في كتابه على لسان رسوله امر ابعاد الارواح والنجسات. ورد فعل الكافرين والمنكريين لشيء من ذلك بيانا تاما غاية التمام والكمال. واما المنافقون من هذه الامة الذين لا يقرؤن بالفاظ القرآن - 00:42:56

والسنة المشهورة فانهم يحرفون الكلام عن موضعه. ويقولون هذه امثال ضربت لنفهم المعاد الروحاني هؤلاء مثل القرامطة الباطنية الذين قولهم مؤلف من قول المجرم والصادقة. كان نسينا لو الكتاب في هذا اسمه رسالة اضحوية - 00:43:16 اصلا باطني. من الشعر الاسماعييلي عليه لعنة الله. امثل متفلسفة الصابئة المنتسبين للإسلام كان بيسمين ايضا وطائفة من ضاهوهم شابهوم. من كاتب او متطلب او متكلم. لأن السيدة كده يدعى الطب كان - 00:43:36

او متكلم منتبه الى علم الكلام او متتصوف كاصحاب رسائل اخوان الصفا وهم من الشيعة من الصوفية وغيرهم او منافق وهؤلاء كل الكفار يجب قتلهم باتفاق اهل الایمان. بل كفر المتشد بالكفر اليهود والنصارى. لأن اليهود والنصارى لم - 00:43:56 طول الميعاد الجسماني. اما هؤلاء انقرروا المعادن الجسماني بل ان الناس يقول ان الرسل كذبت للمصلحة. فلا عذاب ولا عقاب ولا ولا نار وانما كذبت للمصلحة حتى لا يظلم الناس بعضهم ببعضا. وذكر رحمه الله تعالى في موضع اخر ان باطنية الفلسفة - 00:44:16 يفسرون ما وعد الناس ما وعد الناس به في الاخرة بامثال مضروبة كما ذكرت ابن سينا يقول هذا لتفهيم ما يقوم به النفس هذا الموت من اللذة والالم لا باثبات حقائق منفصلة يتنعم بها ويتألم بها. يعني يقولون كل ما ذكر من النعيم والعقاب في الكتاب والسنة - 00:44:36

هو امثال فقط ليس حقيقة. حتى يفهم الناس النعيم الذي سيكون على الروح والعقاب الذي سيكون على الروح. وحقيقة قوله هؤلاء ان الله الم يكن صادقا في اخباره عن حقائق ما في الميعاد. بل ابليس اذا صرخ بهذا كما ذكرت. قال ان الرسل كذبوا قال هدانا باللطف. كذبوا للمصلحة. وكذلك - 00:44:56

رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سمي شيخ الاسلام ابن تيمية هذا الصنف من المتفلسفة المخالفة لما عليه المسلمين في امر ساعات باهل التخييل. التخييم من الخيال. الخيال هو ما لا حقيقة له. وقال فيهم فاهل التخييم هم المتفلسفة ومن سلك سبله - 00:45:16

من متكلم ومتتصوف ومتفقه فانهم يقولون ان ما ذكره الرسول من امر الایمان بالله واليوم الاخر انما هو تخيل للحقائق ليتنفع به الجمهور. المقصود بالجمهور عوام الناس. لا انه بين به الحق ولا هذا الخلق ولا اوضح الحقائق. ويمكننا - 00:45:36 تصنف المكذبين بالبعث والنشور الى ثلاثة اصناف. اولا الملاحدة الذين انكرروا وجود الخالق ومن هؤلاء كثير من الفلاسفة الطبائعية الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر اي الزمن. الطبيعية الذين يقولون بالخلق - 00:45:56

ان الحياة مادة كان آآ كانت دار ونبين في هذا الزمان الذين يقولون الحياة مادة والانسان خلق هكذا ومنهم الشياعيون في عصر وهؤلاء يمكنون صدور الخلق عن خالق فهم ينكرون للنشأة الاولى والثانية منكركون لوجود الخالق اصلا. ولا يحصل مناقشة هؤلاء في امر الميعاد بل - 00:46:15

يناقشون في وجود الخالق ووحدانيته اولا ثم يأتي اثبات المعادي بعد ذلك لأن الایمان بالمعاد فرع عن الایمان بالله او فرع الایمان ايماني بالله الصنف الثاني من الذين ينكرون البشر الذين يعترفون بوجود الخالق ولكنهم يكذبون بالبعث والنشور ومن اولياء العرب والذين قال - 00:46:35

الله فيهم والان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله هم القائلون فيما حکاه الله عنهم اذا كنا اذا ترابا وها باونا اذا لمخرجون لقد وان هذا نحن وباونا ان هذا الا اساطير الاولين. هؤلاء يدعون انهم يؤمنون بالله ولكنهم يدعون ان قدرة الله عاجزة - 00:46:55

عن احيائهم بعد اماتتهم. وهؤلاء هم الذين ضرب الله لهم الامثال وساق لهم الحجج والبراهين لبيان قدرته على البعث والنشور وانه لا يعجزه شيء. ومن هؤلاء طائفة من اليهود يسمون بالصادوقين. يزعمون انهم لا يؤمنون الا بتوراة موسى. هم يكذبون - 00:47:15

00:47:35 -

البعث والنشور والجنة والنار. الثالث الذين يؤمّنون بالمعهد على غير الصفة التي جاءت بها الشرائع السبّوّية. كيف بذلك يعني يبقى النصارى الذين يقولون المعاد يكون للارواح والاجساد ولكن لا عذاب عليها. لا يتناكرون. اهل الجنة لا يتناكرون ولا يأكلون

ولا يشربون -

بالنعميم نعيم حسي بعد نعيم معنوي ليس نعمل حسيا وكالفلاسفة الذين يقولون بان الميعاد معاد روحاني ليس جسماني فكل بعض المعتزلة الذين يقولون بان الميعاد لاجساد غير الاجساد التي كانت في الدنيا كما ذكرت -

00:47:55

قال في المبحث الثاني ادلة البعث والنشور سيذكر في هذا المبحث ادلة على البعث والنشور تأخذ شيئا منها. قال الایمان بالمعادي او جبه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ودل عليه دلالة قاطعة. والقرآن كل من فاتحته الى خاتمه -

00:48:15

مملوء بذكر احوال اليوم الآخر. وتفاصيل ما فيه وتقرير ذلك بالاخبار الصادقة والامثال المضروبة. للاعتبار والارشاد. وكما ذكر القرآن الادلة عليه رد على منكريه وبين كذبه وافتراءه. والفطرة السليمة تدل -

00:48:35

عليه على البعث وتهدي اليه ولا صحة لما يزعمه الضالون من ان العقول تنفي وقوع البعث والنشور فان العقول لا تمنع وقوعه. والانبياء لا يأتون بما تحيل العقول وقوعه. الانبياء لا تأتي بشيء يستحيل. ان تقبله العقول -

00:48:55

وان جاءوا بما يحيروا العقول. هذا كلام شيخ الاسلام اصلا قال الانبياء قال الشريعة تأتي بمحارات العقول ولا تأتي بمحالات العقول هون جمعوا محارم يعني ما تحرروا فيه العقول. ولذلك قال علماؤنا هذا شيخ الاسلام. الشرائع تأتي بمحارات العقول لا بمحاذة العقول -

00:49:15

وسند ذكر الادلة المثبتة للبعث والنشور التي استخلصناها من الكتاب الكريم. هذا مبحث مهم جدا وهي اكثره ادلة عقلية نقلية. اخبار العليم الخبير اعظم الادلة الدالة على وقوع المعاد اخبار الحق تبارك وتعالى بذلك. فمن امن بالله وصدق برسوله الذي ارسل وكتابه الذي انزل -

00:49:35

لا مفر له من الایمان بما اخبرنا به من البعث والنشور والجزاء والحساب والجنة والنار. وقد نوع الحق تبارك وتعالى اساليب الاخبار ليكون اوقع في النفوس واكل في القلوب. ففي بعض المواقع يخبرنا بوقوع ذلك اليوم اخبارا مؤكدا بان او بان والله -

00:49:55

قوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها. ان الساعة لاتية ان ولان فاصفح الصفحة الجميلة. انما توعدون لات ان ولانا انما توعدون الواقع ان ولاه. وفي موضع اخر يقسم الله تعالى على وقوعه ومجيئه كقوله تعالى الله لا الله الا هو -

00:50:15

ليجمعنكم لا بالقسم الى يوم القيمة لا رب فيهم. يقسم على تحقق ذلك بما شاء من مخلوقاته كقوله والذاريات دروة فالحاملات يسرى فالمقسمات امرا انما توعدون اصادق هذا هو المقسم عليه وان الدين الواقع. والطول وكتاب مستور في نطق منشور والبحر المسجور -

00:50:35

والبيت المعمور والسفاق المرفع البحري المجزور ان عذاب ربك الواقع. ما له من دافع. في بعض المواقع يأمر رسوله بالاقسام على وقوع البعث وتحقق وذلك في معرض الرد على المكذبين به المكذبين له كقوله وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بل وربى -

00:50:55

في ثلاث موضع في القرآن الله اقسم بنفسه على البعث في ثلاثة موضع في القرآن واستنبا لك حق الهواء قل اي وربى وربى وتعبا زعب الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبغضن ثم لتتبغضن بما عملتم. وفي موضع اخر يذم المكذبين -

00:51:15

الميعاد كقوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. هذا ذنب. ذنب له من الخسارة. وقوله تعالى سأل ان الذين يمارون اي يجادلون في الساعة لفي ضلال بعيد. بل افتراء بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل -

00:51:35

منها عمود. ان دارك علم في الآخرة يعني تکامل علمهم عندما يبعثون. اما في الدنيا فهم في شك منها. وقيل ان قول بنت دارك علمهم في الآخرة على سبيل السخرية والاستهزاء. يعني هم ليس لهم علم في الآخرة. واحيانا يمدح المؤمنين بالميعاد والراسخون في العلم -

00:51:55

يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك

جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. الف لام ميم لا - [00:52:15](#)  
عدم التوفيق. تضل قلوبنا والاضلال وعدم التوفيق. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يبدون بالغيب ويقيمون الصلاة فرزقناهم ينفقون والذين يبدون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واليكم المفلحون. ليس البر ان - [00:52:35](#)

ولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. احيانا يخبر انه وعد صادق وخبر لازم واجل لا شك فيه. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. يا ايها الناس اتفقوا ربكم واخشوا يوم - [00:52:55](#)  
لا يجزي لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق قولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل لكم ميعاد يوم لا تستقلون عنه ساعة ولا تستقدمون. فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى - [00:53:15](#)

لا يلاقوا يومهم الذي يوعدون. انما توعدون لصادق. وفي بعض الاحيان يخبر عن مجئه واقترابه انهم يرونوه عيدا ونراه قريبا. اتى امر الله فلا تستعجلوا. اقتربت الساعة وانشق القمر. وفي مواضع اخرى يمدح نفسه - [00:53:35](#)

تبارك وتعالى باعادة الخلق بعد موتهم ويدم الالهة التي يعبدوها المشركون بعدم قدرتها على الخلق واعادته كقوله واتخذوا من دون الله الة ليكونوا واتخذوا من دون الله الة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا - [00:53:55](#)  
يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. وقوله امن يبلغ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وبين في مواضع اخرى ان هذا الخلق وذاك البعث الذي يعجز العباد - [00:54:15](#)

سهل يسير عليه. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. وقال ایحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنا.  
وهذه الايات من اعجب الايات يعني في اثبات البعث. اذا كان الانسان - [00:54:35](#)  
يتوجه من جمع العظام وهي اعضاوه الكبيرة العظام. الله يقول بل قادران نسوی بنائه. نرجع بصلة اصبعه كما كانت التي لا يشتبه فيها اثنان من البشر. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:54:55](#)